او تكون مسبوقة بلا اخرى وفهم من المثال انها لا بد ان تكون معها الواو ومثل المبتدا
في الفصل منخول بمثل واما خبر المبتدا او الثانية هي نعت لاما وفي نحو متعلق بفعل محذوف
تقديره اعني وذي مفعول لفعل محذوف والتقدير بحسب اما في اعني وذي مفعول الفعل محذوف
والتقدير بحسب اماي او مبتدا محذوف الخبر والتقدير لك اماي وهو على حذف العاطف والتقدير
في نحو قولك ثم انتقل الى لكن فقال واول لكن نفيا او نهيا يعني ان لكن العاطفة تاتي
تابعة للنفي نحو ما قام زيد لكن عمرو وللنهي نحو لا تضرب زيدا لكن عمرا وفهم منه
انها لا تجي في الايجاب ولكن مفعول اول باول ونفيا مفعول ثان ثم انتقل الى لا فقال
ولا نداء او امرا او اثباتا تلا يعني ان لا العاطفة تجي تابعة للندا نحو يا زيد لا عمرو
وللامر نحو اضرب زيدا لا عمرا وللاثبات نحو قام زيد لا عمرو ولا مبتدا او خبره تلا وندا
وما عطف عليه مفعول بتلا وفي تلا ضمير مستتر يعود على لا والتقدير لا تلا ندا او
امرا او اثباتا وظاهر كلام المرادي في شرحه لهذا الموضع ان لا معطوف على لكن وانه
مفعول اول باول وهو وهم ثم انتقل الى بل فقال وبل كلكن بعد مصحوبيها يعني ان بل
اذا وقعت بعد مصحوبي لكن وهما النفي والنهي كانت بمنزلة لكن في تقرير حكم ما قبلها
وجعل ضده لما بعدها نحو ما قام زيد بل عمرو فيكون القيام منفيا عن زيد مثبتا لعمرو
وكذلك لا تضرب زيدا بل عمرا فزيد منهي عن ضربه وهو مثبت لعمرو وبل في ذلك كلكن في
المعنى ثم مثل ذلك بقوله كلم اكن في مربع بل تيها والمربع موضع الربيع والتيها القفر مثل
وبل مبتدا او خبره كلكن وبعد متعلق بالاستقرار في موضع نصب على الحال والها
في مصحوبيها عائدة على لكن ثم ان بل تقع بعد مصحوب لا لكن كما تقدم وبعد الخبر
الموجب وبعد الامر والى ذلك اشار بقوله وانقل بها للثان حكم الاول في الخبر
المثبت والامر الجلي يعني ان بل اذا وقعت بعد الخبر المثبت او بعد الامر فانقل بها
حكم ما قبلها لما بعدها مثال الخبر قام زيد بل عمرو فالحكم هو القيام المسند الى زيد
وقد ازلته عنه ونقلته لما بعد بل وهو عمرو ومثال الامر اضرب زيدا بل عمرا فالامر
المتوجه على ضرب زيد نقلته عنه لما بعد بل وحاصل بل انها يعطف بها في اربعة
مواضع في النفي والنهي والخبر المثبت والامر وقوله الجلي تتميم لعدم الاستغناء
عنه ولما فرغ من ذكر حروف العطف ومعانيها ومواضعها شرع في الكلام على متعلق بالباب

فقال

فقال وان على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل يعني انك اذا عطفت
على ضمير الرفع المتصل فصلت بين المعطوف عليه وحرف العطف بضمير منفصل وفهم منه
انك اذا عطفته على الضمير المتصل المنصوب لم يلزم الفصل نحو رايتك وزيدا وفهم منه
ايضا ان ضمير الرفع اذا كان منفصلا لم يفصل بينهما نحو انت وزيد قائمان وشمل ضمير
الرفع المتصل ما اتصل بالفعل وكان بارزا نحو قمت انت وزيد او مستترا نحو قم
انت وزيد وما اتصل بالوصف ولا يكون الا مستترا نحو زيد قائم هو وعمرو ويجوز
الفصل بغير الضمير المنفصل وعلى ذلك نبه بقوله او فاصل ما ومن الفصل بغير الضمير
المنفصل جنات عدن يدخلونها ومن صلح فالفصل هنا بضمير المفعول وان عطفت شرط
وعلى ضمير متعلق به وفاصل معطوف على الضمير المنفصل وما زائدة او صفة ثم نبه
على انه قد ورد العطف على ضمير الرفع المتصل من غير فصل بقوله وبلا فصل يرد
في النظم فاشيا ومن ذلك قول الشاعر • قلت اذ اقبلت وزهر تهادى • كنعاج
الفلا تعسفن رملا • فعطف قوله وزهر على الضمير المستتر في اقبلت من غير فصل
ولا توكيد وقول الاخر • ورجا الاخيطل من سفاهة رايه • ما لم يكن واب له لينالا •
فاب معطوف على الضمير المستتر في يكن وليس بينهما توكيد ولا فصل وفهم من قوله
فاشيا انه كثير في الشعر وفيه اشعار بانه غير فاش في النثر ومنه قولهم مررت
برجل سواء والعدم فالعدم معطوف على الضمير المستتر في سواء وليس فيه فصل ثم
نبه على انه مع فشوه ضعيف بقوله وضعفه اعتقد ووجه ضعفه ان ضمير
الرفع المتصل شديد الاتصال برافعه فصار كانه حرف من حروف عامله فاذا لم
يفصل بينهما فكانه عطف اسم على فعل وفي يرد ضمير مستتر عائد على العطف وفي
النظم متعلق بيرد وكذلك بلا فصل وفاشيا منصوب على الحال من الضمير المستتر في
يرد ثم قال وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا يعني انه اذا
عطف اسم على ضمير مخفوض لزم اعادة الخافض وشمل المخفوض بالحرف نحو مررت
بك وبزيد والمخفوض بالاسم نحو جلست بينك وبين زيد فاعادة الخافض في
نحو ذلك لازمة عند جمهور البصريين الا في الضرورة وذهب الكوفيون وبعض
البصريين الى انه لا يلزم وهو اختيار الناظم ولذلك قال وليس عندي لازما يعني

Copyright © King Saud University